قراءة الصحف: المنصوري والحموشي يطيران إلى إيطاليا للقاء مسؤولين كبار والعثماني يتخلص من ضغط "الكتيبة الرباعية"

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الخميس 5 شتنبر 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "المنصوري والحموشي يطيران إلى إيطاليا للقاء مسؤولين كبار"، و"العثماني يتخلص من ضغط "الكتيبة الرباعية"، و"تعديل دستوري بعد التعديل الحكومي" و"إنقاذ أطفال مغاربة من أبناء داعش".

وتفاصيل أَوْفَى نعرضها لكم في العناوين التالية:

المنصوري والحموشي يطيران إلى إيطاليا للقاء مسؤولين كبار

البداية مع يومية "المساء" التي أوردت نقلا عن مصدر مطلع أن وفدا رفيع المستوى يضم مسؤولين كبارا بينهم المدير العام للدراسات والمستندات، محمد ياسين المنصوري، والمدير العام للمديرية العامة للأمن الوطني، إضافة إلى مسؤولين أمنيين وعسكريين انتقلوا إلى روما من أجل لقاء وفد كبارا لمناقشة ملفات مشتركة بين البلدين، إضافة إلى عقد اتفاقيات جديدة من أجل تبادل المعلومات، نظرا لتصدر الجالية المغربية لائحة العرب المقيمين بإيطاليا.

وأجريت مباحثات بين المسؤولين المغاربة ومسؤولين إيطاليين وسياسيين وأمنيين من المستوى الرفيع، إذ استمرت لزيارة يوما واحدا تم فيه عقد اتفاقيات أمنية مهمة.

ومن بين أهم ما تم الاتفاق عليه، التعاون في مجال التكوين والدعم الفني وتحديث الأنظمة المعلوماتية والحد من الاستخدام الورقي في المعاملات من خلال تبادل منتظم بين مصالح مختصة بكل من المغرب وإيطاليا.

ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء الخبر بشكل رسمي، مشيرة إلى أن الوفد المغربي يضم المدير العام للدراسات والمستندات، محمد ياسين المنصوري، والمدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف الحموشي وأنه أجرى، يوم الاثنين بروما، مباحثات مع مسؤولين إيطاليين سياسيين وأمنيين من المستوى الرفيع، ضم مسؤولين أمنيين.

العثماني يتخلص من ضغط "الكتيبة الرباعية"

ومن نفس اليومية نقرأ أنه على خلاف مشاورات تشكيل الحكومة، بدأ سعد الدين العثماني، يفرض نهجه في النقاش الجاري مع مكونات الأغلبية حول التعديل الحكومي المرتقب، والذي صار في حكم المؤبد أنه سيمس بالهندسة الحكومية في اتجاه تقليص أعضاء الحكومة من خلال استبعاد كتاب وكاتبات الدولة، وتركيز الاختصاصات في أيدي الوزراء.

ويبدو أن رئيس الحكومة قد نجح في التخلص من ضغط "الكتيبة الرباعية" التي كان يقودها التجمع الوطني للأحرار خلال مشاورات تشكيل حكومة انتخابات 2016، حيث طلب العثماني من كل حزب سياسي مده بلائحة الأسماء التي يقترحها لشغل المناصب الحكومية، فيما سيقوم بنفسه بتدبير الملف، وفق المسطرة المنصوصة عليها في الدستور.

تعديل دستوري بعد التعديل الحكومي

نمر إلى صحيفة "الصباح" التي أوردت نقلا عن مصادر حكومية متطابقة، أن المفاوضات التي بدأها سعد الدين العثماني لرسم معالم النسخة الثانية في حكومته، وضعت في سياق الاكراهات، التي ينتظر أن تواجهه خلال

السنتين المتبقيتين من عمر حكومته، في إشارة إلى ضرورة التوفر على توافق حكومى وطني في مستوى أجندة سياسية استثنائية تتسم بحتمية مواجهة مطلب المراجعة الدستورية والتحضير للمرحلة الإعدادية للانتخابات التشريعية المقبلة.

وعلمت «الصباح» أن العثماني يحرص على إدماج جميع الأحزاب سواء في الأغلبية أو المعارضة، بحثا عن جبهة حكومية موسعة في البرلمان، بغض النظر عن المشاركة في الحكومة استعدادا لامتحان تشريعى، قد يصل حد إعادة النظر في بعض مواد دستور 2011، التي تبين من خلال الممارسة أنها تفتح الباب أمام البلوكاج السياسي في أكثر الفترات السياسية حساسية.

واستنتجت القيادات الحزبية التي فاتحها العثماني في موضوع التعديل الدستوري، بأن التركيز سيكون على جمع أجود الكفاءات الشابة، بغض النظر عن التمثيلية السياسية، في محاولة لتنزيل النداء الملكي بخصوص تجديد الدماء في شرايين مواقع المسؤولية في القطاعات الوزارية والإدارة والمؤسسات شبه العمومية، بالإضافة إلى توفير الأرضية الملائمة لاستكمال التنزيل الدستوري للقوانين والمؤسسات العالقة، في إشارة إلى القوانين المتعلقة بالأمازيغية والمجلس الوطني للغات وتنظيم الحق في الإضراب.

سقوط "كوكايين الفقراء"

ومن نفس الجريدة نقرأ أن المصالح الأمنية بالناظور، أوقفت بناء على معلومات لمصالح مديرية العامة لمراقبة التراب الوطني المعروفة باسم "ديستي"، أول أمس الثلاثاء، أربعة متهمين بترويج الكوكايين وتكوين شبكة تورط أحد أعضائها في محاولة القتل باستعمال مسدس أوتوماتيكى، بسبب تصفية حسابات بين عصابات المخدرات القوية.

ووصف مصدر مطلع معلومات مديرية العامة لمراقبة التراب الوطني التي أوقعت بأفراد الشبكة ب "الثمينة، إذ مكنت من إيقاف المشتبه في ترويجهم الكوكايين "المغشوش" المهرب من مليلية، والذي كانوا يجنون من ترويجه مبالغ مالية كبيرة، مشيرا، في الوقت نفسه، إلى أن المصالح الأمنية نفسها أوقفت المتهمين بحي تيزيرين بالناظور، ومنطقة تابعة لنفوذ الدرك الملكي، موضحا أن التحريات الأمنية كشفت علاقة قرابة تجمع أحدهم بمسؤول في المنطقة.

إنقاذ أطفال مغاربة من أبناء داعش

ومن يومية "الأحداث المغربية" نقرأ نقلا عن مصادر إعلامية بمقر الصليب الأحمر الدولي بجنيف أن المنظمة الدولية بدأت تفكر جديا في التدخل من أجل إيجاد حلول لمئات أبناء أعضاء «داعش» المحتجزين في مخيمات بمناطق كردية في شمال شرق سوريا، ومن بينهم عشرات الأطفال المغاربة.

ونقلت المصادر عن مسؤولين في الصليب الأحمر الدولى أن الموضوع أصبح غير قابل للتجاهل في ظل الظروف الصعبة، التي يعيشها هؤلاء الأطفال، خصوصا بمخيم «الهول» في شمال شرق سوريا، والذي تديره قوات سوريا الديمقراطية «قسد» المساندة من واشنطن، وأن أولوية الصليب الأحمر هي إنقاذ هؤلاء الأطفال بغض النظر عن جرائم أبائهم.

وأكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولى، بيتر ماورير، منذ أسابيع قليلة، أن منظمته تريد أن يسمح للمئات من أطفال مقاتلي تنظيم «داعش» الأجانب بسوريا بالعودة إلى بلادهم.

وحذرت تقارير دولية، مؤخرا، من أن حياة العشرات من أطفال مقاتلي «داعش» في مخيمات احتجاز في سوريا يعيشون ظروفا صعبة وغير صحية، وأن عدد الأطفال المغاربة يبلغ 21 طفلا أغلبهم من مزدوجي الجنسية، الفرنسية والإسبانية.

العثماني يشهر الستور في وجه الحلفاء

أخفي زعماء التحالف الحكومي خبر لقاءاتهم مع رئيسهم سعد الدين العثماني، بل إن هناك من أنكر وجود لقاءات من الأصل. وحتى وإن «تفهمت» مصادر مسؤولة داخل رئاسة الحكومة في اتصال لها ب«الأحداث المغربية» كتمان قادة التحالف الحكومي لتفاصيل اللقاءات، التى أنهى العثماني جولتها الأولى، خلال الأسبوع الماضي، إلا أنها استغربت أن ينكر بعض قادة التحالف الحكومي لقاءهم بالعثماني، واعتبار موضوع التعديل الحكومي، الذي طالب به الملك محمد السادس، معلقا بسبب عدم فتح العثماني لباب المشاورات السياسية في الموضوع.

مصادر الجريدة كشفت أن العثماني فرض عقد لقاءات ثنائية مع كل أمين عام على حد، دون إجراء مشاورات تحضرها كامل مكونات التحالف الحكومي.

ونختم جولتنا من صحيفة «الأخبار» التي علمت بأن عضوا بغرفة الصناعة التقليدية ألقي عليه القبض من قبل عناصر الشرطة أول أمس الثلاثاء، متلبسا برشوة قدرت قيمتها ب400 درهم، في كمين نصب له بالقرب من إحدى الصيدليات بالقنيطرة بأمر من النيابة العامة، على إثر شكاية قدمت ضده من قبل أحد الحرفيين، يتهمه بالابتزاز مقابل تسليمه شهادة لمزاولة الحرفة.

وأكدت مصادر مطلعة ل«الأخبار» أن عناصر الشرطة القضائية، وبتنسيق مع النيابة العامة والحرفي المشتكي، استنسخت المبلغ المالي المتفق عليه، حيث ضرب مع عضو غرفة الصناعة التقليدية المعروف بترحاله السياسي موعدا لتسليمه المبلغ المتفق عليه، ليسلمة وثيقة مزاولة المهنة التي تخوله لقضاء بعض أغراضه الإدارية.

وزادت المصادر ذاتها أن المشتكي كانت تتبعه عناصر الشرطة وفور لقائه بعضو الغرفة وتسليمه المبلغ المالي، تم إلقاء القبض عليه متلبسا بعد العثور على المبلغ " المالي بجيبه. ليتم اقتياده إلى مقر الدائرة الأمنية حيث وضع رهن الحراسة النظرية بأمر من النيابة العامة لمباشرة التحقيق معه والاستماع إلى أقواله في محضر رسمي، على أن يتم تقديمه إلى المحكمة للنظر في قضيته.